

اثر انموذجي بيركنز و تيريز في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط

م.م. مصدق خنجر كريدي

م.د. ايناس خلف محمد

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

وزارة التربية – الرصافة الثانية

Effect of the Berkinz and Terez models in the collection of Arabic grammar in second grade students

Enas Khalaf Mohammed

Mossadegh Kridi dagger

The Ministry of Education - Al-Rasafa II

Diyala University - College of Basic Education

khalid.jamal@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract :

The present research aims at identifying the effect of the Karen and Terez models on the acquisition of Arabic grammar in second grade students.

To achieve the research objective, the researcher formulated the following zero hypotheses:

1. There was no statistically significant difference at (0.05) among the averages of the students of the first experimental group who studied Arabic grammar using the Barman model and the average of the students of the second experimental group who studied the Arabic grammar using the non-test model in the post-.
2. There was no statistically significant difference at (0.05) among the average of the students of the first experimental group who studied the Arabic grammar using the Barman model and the average of the students of the control group who studied the same material in the traditional method (lecture) in the post-achievement test.
3. There was no statistically significant difference at (0.05) among the average of the students of the second experimental group who studied the Arabic grammar using the Terez model and the average of the students of the control group whose students studied the same subject in the traditional method.

In order to achieve the goal of the research, the researcher chose Fatima Secondary School for Girls and Al Al-Bayt Secondary School for Girls and Quraysh Boys to represent the three research groups.

The total number of students in the first experimental group represented by Fatima Secondary School was 31 students, (32) students, which used the model Terez, and medium Quraish, which represents the control group studied in the traditional way and number (31) students, the researcher followed the following steps to complete their research:

1. Test the design of equal groups with partial control of the type of post-test.
2. The two researchers were rewarded among the three research groups in the following variables: (age, parental achievement, Arabic language scores of the previous year, and IQ test).
3. The researcher prepared three plans to teach the first three groups of the Barman model for the first experimental group, the second for the Terez model for the second experimental group, and the third for the control group taught in the usual manner.
4. The researcher prepared a test for the achievement of the three groups and counted the test paragraphs (30) paragraph of the type of multiple choice.
5. The researcher used the appropriate statistical methods for their research procedures (Mono-variance analysis, Kai-square, Pearson correlation coefficient, Shafic method).

After applying the test, the researcher found that the students of the second experimental group, which studied the Terez model, were superior to the students of the first group whose students studied using the Berman model and the students of the third control group who studied their students using the normal method. The students of the first group were above the control group students in the post-achievement test.

The effect of the models of Karen and Terez in the collection of Arabic grammar in the first grade students.

Key word : The Karen and Terez models

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر نموذجي بيركنزو تيريز في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال نموذج بيركنزو بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال نموذج تيريز لاختبار التحصيل البعدي.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال نموذج بيركنزو ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستعمال نموذج تيريز وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان فاطمة للبنات وثنائية آل البيت للبنات ومتوسطة قريش للبنين بصورة قصدية لتمثل مجموعات البحث الثلاث , اذ بلغ عدد مجموع طالبات المجموعة التجريبية الاولى والتي تمثلها ثنوية فاطمة 31 طالبة والتي استعمل معها نموذج بيركنز , والمجموعة التجريبية الثانية والتي تمثلها ثنوية آل البيت (32) طالبة والتي استعمل معها نموذج تيريز , ومتوسطة قريش التي تمثل المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وعددها (31) طالب , اتبع الباحثان الخطوات الاتية لاستكمال بحثهما :

1. اختيار تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي.

2. كافأ الباحثان بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني , التحصيل الدراسي للأبوين , درجات اللغة العربية للعام السابق , واختبار الذكاء).

3. أعد الباحثان ثلاث خطط لتدريس المجموعات الثلاث الاولى لانموذج بيركنز للمجموعة التجريبية الاولى , والثانية لانموذج تيريز للمجموعة التجريبية الثانية , والثالثة للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

4. اعد الباحثان اختبار تحصيلي للمجموعات الثلاث وكان عد فقرات الاختبار (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

5. استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات بحثهما وهي (تحليل التباين الاحادي , مربع كاي , معامل الارتباط بيرسون , طريقة شفوية).

وبعد تطبيق الاختبار توصل الباحثان الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست طالبتها بأنموذج تيريز على طالبات المجموعة الاولى التي درست طالباتها باستعمال نموذج بيركنزو على طالبات المجموعة الثالثة الضابطة التي درس طلابها باستعمال الطريقة الاعتيادية. وتفوق طالبات المجموعة الاولى على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

اثر نموذجي بيركنزو تيريز في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط.

الكلمة المفتاحية : نموذجي بيركنزو تيريز

مشكلة البحث:

ان المتتبع لواقع تدريس اللغة العربية في العراق يلحظ ضعفاً واضحاً في الاداء اللغوي عند طلبتنا , ومعظمهم لا يتقنون اساسيات اللغة العربية , ويواجه المدرسون صعوبات متعددة في تدريس اللغة العربية , فضلاً عن الشكوى المستمرة من ضعف طلبتنا

في مراحل التعليم المختلفة في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة , لاسيما قواعد اللغة العربية (الوالي , 2004 , 55). ان واقع تدريس قواع اللغة العربية في مدارسنا ما يزال بعيداً وضعيفاً عن ان يحقق الغرض الذي يراد منه وهذا ما اكدته دراسة (مهدي) بأن اسباب ضعف الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية يرجع بالدرجة الاساس الى ضعف اداء بعض القائمين بتدريسها وافتقارهم لأساليب التدريس الحديثة وطرائقها (مهدي , 2009 , ص220). كما دلت نتائج دراسة (سلمان) بان اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو قواعد اللغة العربية ضعيفا ويعود الى الصعوبة التي تتصف بها , فضلاً عن غياب عناصر التشويق في الدرس ما يجعلها جامدة وغير مفهومة (سلمان , 2014 , ص170). وقد اثبت التقرير المشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي الى ان هنالك ضعفاً في الهيئات التدريسية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين نوعية المدرس (جمهورية العراق , وزارة التربية , 2007 , ص25). لهذا اصبحت مشكلة تدني مستوى التحصيل لدى بعض المتعلمين في مادة قواعد اللغة العربية مشكلة قائمة وترجع الى حد ما الى عدم قدرة المدرسين على اثاره دافعية الطلبة نحو تعلم اسس قواعد اللغة العربية بشكل صحيح وهذا يرجع بالأساس الى الضعف الحاصل في التأهيل الاكاديمي للمدرسين والمعلمين (زغلول و محامدة , 2007 , ص100).

ويرى الباحثان الى اعادة النظر في استعمال طرائق تدريس حديثة ونماذج التعلم الفاعلة يمكن من خلالها الاسهام في تطوير مستوى الطلبة وتساعدهم على اكتساب اساسيات قواعد اللغة العربية قابلة للتطبيق لتزيد من رفع المستوى التحصيلي للطلبة.

اهمية البحث:

حظيت اللغة العربية بعناية واهتمام منذ عصر ما قبل الاسلام وعاشت هذه اللغة على السنة العرب واقلامهم على مر العصور , فألفوا بها روايتهم في كل فن وتخصص , وفي المعنى نفسه يقول الدكتور المخزومي (رحمه الله) : " ان للعربية سمة تميزها عن اللغات الاخرى وهي سمة الاجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات" (المخزومي , 1966 , ص78). لذلك اعتبرت اللغة العربية غاية مقصودة بذاتها بل هي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة , لذا يجب ان نقتصر في تدريس القواعد على ما يحتاج اليه المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم سنتهم وتصحيح اساليبهم لتمكينهم من فهمها فهماً صحيحاً (زاير وعازية , 2011 , ص315). ولذلك تعد قواعد اللغة العربية جزءاً من الموقف التعليمي الذي يشمل المتعلم وقدراته والاهداف المنشودة في المادة التعليمية والطرائق التي تستخدم في التدريس , إذ ان المعنيين في طرائق التدريس اجمعوا على طريقة التدريس وحسن اختيارها تضمن للمعلم النجاح في مهمته , لأنها تثير اهتمام الطلبة وتحفز عندهم النشاط الذاتي (الساموك , 2005 , ص221). ويعتبر النشاط الذاتي وطريقة التدريس للتطبيق العملي للأنموذج التعليمي العناصر الاساسية الى مساعدة المعلم في اعداد المادة الدراسية , وطريقة تقديمها ليتمكن المتعلم من اكتساب المعلومات ونقلها الى اوضاع جديدة (ابو جابر , 2006 , 151). لذلك ظهرت نماذج تعليمية مختلفة في التدريس اخذت طريقها في التجريب والتطبيق في المؤسسات التربوية لكنها لم تأخذ نصيبها الكافي من العناية والتنفيذ في ميدان التدريس , ويبدو ان العامل الذي يحدد استعمال انموذج محدد دون غيره هو الموقف التعليمي وخصائص الطلبة واحتياجاتهم وطبيعة المحتوى الذي يراد تحقيقه عند الطلبة (قطامي , 2008 , ص12). ويرى الباحثان ان الاهتمام بالنماذج التدريسية واستعمالها داخل غرفة الصف تزيد من مهارات المدرسين في اكسابهم الخبرة في التدريس وتذلل الصعوبات التي تواجه المدرس في اثناء تدريسه للمواد المختلفة , لذلك كان لا بد من التركيز على ابراز النماذج التدريسية. ومن النماذج التي تعنى بتدريس قواعد اللغة العربية والتي اعتمدها الباحثان في دراستهما انموذج (بيركنز Berkinz) المتكون من اربع مراحل (التحديد , الاستقصاء , الحوار , التطبيق) وانموذج تيريز يتكون من مراحل هي (التخطيط , الاكتشاف الموجه , الشرح والتوضيح , والاشترك) وانبثق انموذجا (بيركنزوتيريز) كغيرهما من النماذج من الفلسفة البنائية القائمة على تغير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرة السابقة , إذ نادى ضرورة استعمال افكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم الى المفهوم الاولي او نقطة البداية لقياس مقدرته الفردية على تغيير جملة وكيفية نطقها وصياغتها او كيفية نفيها ومحاولة ربطها بموضوع سبق ان تعرف عليه المتعلم في المرحلة الدراسية السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات النطق الصحيح وصياغة

الجملة واستعمال الحركات الاعرابية بصورتها الصحيحة (زاير وآخرون , 2014 , ص392). واستناداً الى ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تأتي من :

1. اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
2. اهمية مادة القواعد كونها فرع مهم من فروع اللغة العربية.
3. اهمية النماذج التعليمية الحديثة في التدريس (بيركنزوتيريز) في جعل المتعلم محور العملية التعليمية , لانهما يساعدان على عملية التفكير وايجاد الحلول المناسبة.
4. اهمية الفئة العمرية وهم طلبة المرحلة المتوسطة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف " أثر انموذجي بيركنزوتيريز في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بيركنزوتيريز متوسط طالبات المجموعة الثانية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج تيريز في اختبار التحصيل البعدي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بيركنزوتيريز متوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج تيريز وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة التي درس طالباتها المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.

تحديد المصطلحات:

(الأثر) لغة: " ايفاء الاثر في الشرح , اي ترك فيه أثراً , (ابن منظور , 2004: 7 , مادة أ - ث - ر).

اصطلاحاً: عرف (عامر) بانه : كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري (عامر , 2006 : ص9).

التعريف الاجرائي للأثر: هو التغير الحاصل في درجات الطلبة - عينة البحث - (التجريبية) في تحصيل قواعد اللغة العربية. الانموذج لغة : " جاء في تاج العروس) ما كان صفة الشيء اي صورة تتخذ على شكل صورة الشيء ليعرف منه حاله , وقد سمي الزمخشري , وهو من ائمة اللغة كتابه في النحو (الانموذج) (الزبيدي , 1967 : 250).

اصطلاحاً: عرفه (الرواضية وآخرون) : بأنه طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق (الرواضية وآخرون , 2011 : 167).

الانموذج اجرائياً: مجموعة خطوات تدريسية يتبعها الباحثان مع طلبة المجموعتين التجريبيتين (عينة البحث) لتمكينهم من الوصول الى تحصيل قواعد اللغة العربية بشكل صحيح ودقيق بشكل عالي بما يضمن سلامة النطق والصياغة وتجنب اللعن لطلبة الصف الثاني المتوسط.

انموذج بيركنز: انموذج تعليمي يستند الى التعلم البنائي , ويتكون من اربع مراحل تؤكد المعرفة القبلية للطلبة بصفاتها مرحلة تسبق الاستقصاء , والمراحل هي (التحديد , والاستقصاء , والحوار , والتطبيق) (زاير وآخرون , 2014 : 292).

التعريف الاجرائي : انموذج تعليمي يستعمله الباحثان مع طلبة الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية الاولى) عند تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية باعتمادها على مراحلها الاربعة.

انموذج تيريز: هو انموذج تعليمي بنائي يرتكز على التخطيط و الاكتشاف الموجه والشرح او التوضيح والمشاركة اثناء عملية التعليم وذلك لتنظيم الفعاليات العقلية بادراك واعى من خلال تحويل المعرفة الى مهارات وقدرات لحل المشكلات التعليمية وترجمتها الى معرفة ذاتية.

التعريف الاجرائي : انموذج تعليمي يستعمله الباحثان مع طلبة الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية الثانية) عند تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية باعتمادها على مراحل الاربعة.

التحصيل لغة : عرفه ابن منظور " هو الحاصل على كل شيء , حصل الشيء , اي حصل حصولاً عليه والتحصيـل تمييز ما حصل , وتحصل الشيء , تجمع وتثبت (ابن منظور , 1990 , 153).

اصطلاحاً: عرفه نصار , هو المعرفة المكتسبة في مادة دراسية محددة مقياسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار معد لهذا الغرض وقد تتضمن اشكالاً من الاسئلة سواء كانت شفوية او تحليلية او عملية (نصار , 2015 , ص15).

التعريف الاجرائي للتحصيل : عرفه الباحثان بأنه الدرجات التي حصل عليها طلبة الصف الثاني المتوسط في الاختبار البعدي الذي أعده الباحثان في مادة قواعد اللغة العربية.

القواعد لغة : عرفها ابن منظور " القاعدة : اصل الاسس , والقواعد الاساس وجذور قواعد قعد يقعد قواعد " (ابن منظور , 2005 , ج1 , ص150).

اصطلاحاً: عرفه الحموز " علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات في التراكيب او ما يسمى بالجملة المفيدة " (الحموز , 2014 , ص23).

تعريف الباحثان للقواعد اجرائياً: بأنها جميع ما تضمنه كتاب قواعد اللغة العربية من موضوعات نحوية والمقرر تدريسها في المدارس المتوسطة للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2017 - 2018م).

الفصل الثاني

الجوانب النظرية ودراسات سابقة

اولاً: الجوانب النظرية

1) النظرية البنائية : يعد التعلم البناء احد انواع التعلم الذي يساعد الفرد على المعرفة بطريقة ذاتية ويكون له معنى ويتميز بخاصيتين , الاولى , القاء الضوء على تشكيل المناهج , والثانية الاهتمام بالتجريب والملاحظة والاختبار , ولكي نفهم النظرية البنائية لا بد أن نبين أهميتها في التعلم :

أ- النظر الى المتعلمين على أنهم مسؤولون عن قصد والى ابعاد حد عن تعلمهم الخاص , فهمليسوا متلقين سلبيين للمعرفة وانما يحضرون الى المدرسة مزودين بخبرة اولية.

ب- التعلم عملية نشطة يقوم بها المتعلم وتتضمن عملية بناء المعنى من خلال المناقشة الداخلية في ذات الفرد.

ت- المعرفة لا تأتي من الخارج ولكن تبني بطريقة شخصية واجتماعية , ويحكم عليها بحسب ملائمتها لخبرات الفرد.

ث- يحضر المعلمون الى الموقف التعليمي وهم مزودون بالخبرة والنشاط والمهارة والفراسة.

ج- التعلم ليس نقلاً للمعرفة ولكن يتضمن التنظيم والتخطيط والمراقبة والتقويم وتصميم المهمات التعليمية بطريقة تسهل حدوث التعلم (نوفلوايو عواد , 2011 , ص132).

2) انموذج بيركنز : يتكون هذا الانموذج من اربع مراحل ويؤكد على المعرفة السابقة او القبلية للمتعلم بصفتها مرحلة تسبق الاستقصاء .

خطوات التدريس:

أ- مرحلة التحديد: يستعمل اساليب تساعد الطلبة على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس وهذه المرحلة تساعدهم على التوصل الى الفهم الصحيح لموضوعات الدرس.

ب- مرحلة الاستقصاء: وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للطلبة تتضمن امكانات واستراتيجيات متعددة لحلها , وهي تهيء المجال لأنشطة الطلبة , ولأسئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس.

ت- مرحلة الحوار : تصبح الخبرة الاستقصائية في المرحلة السابقة الاساس لوضع صياغة الموضوع وشرحه.

ث- مرحلة التطبيق : يتناقش الطلبة لتقديم امثلة متعددة عن الموضوع , وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة , وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة , ودورة تعليمية جديدة , ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية كلها (زاير وآخرون , 2014 , ص392).

3) انموذج تيريز:

هناك اربع مراحل تتدرج كالاتي في انموذج تيريز :

أ.التخطيط.ب. الاكتشاف الموجه ج. الشرح والتوضيح.د.المزاوجة والمشاركة.

وهذه المراحل تسير بخطوات متسلسلة في حل اي مشكلة علمية مع بعض التلميحات والشرح والتعريف من قبل المدرس للحفاظ على الوقت والتأكد من بعض القواعد والمعرفة الشائعة وذلك لغرض مراجعة الدرس او الموضوع (الزبيدي , 2010 ص65).

1. يتم في مرحلة التخطيط تحديد الاهداف المراد الوصول اليها وتحديد الامكانيات المتاحة للوصول الى نتائج مطلوبة.
2. يتم في مرحلة الاستكشاف اكتشاف الموضوعات الغامضة والجديدة على المتعلم وتحويلها الى موضوعات واضحة ومحسوسة وسلسلة.

3. اما في مرحلة الشرح والتوضيح إتاحة الفرصة للطلبة ليعملوا من دون تعليمات مباشرة ويلحظ المدرس هنا العلامات التي تدل على عدم التوازن والفهم لدى الطلبة وبعد ذلك يأتي دور المعلم ليوضح ما هو غير مفهوم للطلبة.

4. ويتم في المرحلة الاخيرة تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة من (2-3) طالباً وتتوصل الى نتائج عن طريق تناول الاداء والمناقشة التعاونية لكي يصلوا الى الفهم الصحيح في موضوعات قواعد اللغة العربية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. الدراسات التي تناولت انموذج تيريز وبيركنز. اختصر الباحثان بعرض جدول توضيحي مختصر يمثل اهم الدراسات السابقة التي تناولت انموذج تيريز وبيركنز

ت	الباحث	سنة الدراسة	مرمى الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان اجراء الدراسة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
1-	الجنابي	2003	اثر انموذج تيريز وميرل في اكتساب المفاهيم البلاغية	96	اناث	اعدادية	البلاغة	العراق بغداد	اختبار تحصيلي	تحليل التباين الاحادي	تفوق المجموعتان التجريبيتان على المجموعة الضابطة
2-	الطائي	2006	اثر انموذج كمبر وجانيه في اكتساب المفاهيم النحوية	77	ذكور	اعدادية	قواعد	العراق الموصل	اختبار تحصيلي قبلي	اختبار تائي	تفوق المجموعتان التجريبيتان على المجموعة الضابطة
3-	الدليمي	2011	اثر انموذج كورن واديال في اكتساب المفاهيم البلاغية	72	ذكور	اعدادية	بلاغة	العراق بغداد	اختبار تحصيلي قبلي	اختبار تائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	اختبار تأني	اختبار تحصيلي	العراق بغداد	قواعد	اعدادية	اناث	60	اثر نموذج (7) في تحصيل قواعد اللغة العربية	2012	العبودي	-4
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	اختبار تأني	اختبار تحصيلي	العراق بغداد	الاداء التعبيري	ابتدائية	اناث	61	اثر نموذج تيريز في الفهم القرائي والاداء التعبيري	2011	جبار	-5
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	اختبار تأني	سلسلة اختبارات بعدي	العراق بغداد	الاداء التعبيري	متوسطة	اناث	79	اثر نموذج التفكير النشط في تحصيل قواعد اللغة العربية	2013	الركابي	-6

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

سيتناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته.

منهج البحث: سيتبع الباحثان المنهج التجريبي في بحثهما الحالي , وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث واجراءاته (داود واثور , 1990 , ص 247).

اجراءات البحث :

اولاً: التصميم التجريبي : اختار الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي, فقد تم اختيار مجموعتين تجريبيتين احدهما تدرس باستعمال نموذج تيريز , والاخرى تدرس باستعمال نموذج بيركنز , ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (المحاضرة) , وفي هذا التصميم تتعرض المجموعتان التجريبيتان للمتغيرين المستقلين , في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة التقليدية , وفي النهاية يطبق اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية على طلبة المجموعات الثلاث , وعلى ما موضح في جدول (1) ادناه:

جدول (1) توصيف مجموعات البحث و المتغير التابع و المستقل

مجموعات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية الاولى	انموذج بيركنز	التحصيل	اختبار تحصيل بعدي
التجريبية الثانية	انموذج تيريز		
الضابطة	-----		

ثانياً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (2017 – 2018) التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى وقد بلغت (16) مدرسة والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في بعقوبة مركز محافظة ديالى

التسلسل	اسم المدرسة	الموقع	التسلسل	اسم المدرسة	الموقع
1	متوسطة الشهيد ايمان	بعقوبة الحي الصناعي	9	ثانوية فاطمة للبنات	بعقوبة حي المعلمين
2	ثانوية الدرر للبنات	بعقوبة شفتة	10	ثانوية الفراقد للبنات	بعقوبة المركز
3	ثانوية هوازن للبنات	حي اليرموك	11	ثانوية العدنانية للبنات	بعقوبة حي المعلمين
4	ثانوية الجواهر للبنات	التكية	12	ثانوية دجلة للبنات	بعقوبة التحرير
5	ثانوية قريش للبنين	شفتة	13	ثانوية الشهيد حسن	بعقوبة بهرز
6	ثانوية العراق للبنين	بعقوبة	14	ثانوية آل البيت	بعقوبة الرازي
7	ثانوية الجواهري للبنين	بعقوبة	15	ثانوية الامال	التحرير
8	ثانوية الازدهار للبنات	بعقوبة	16	ثانوية عائشة	حي اليرموك

ثالثاً: اختيار عينة البحث: يعد اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة للبحث, لان اختيار عينة البحث بدلاً من المجتمع ككل يوفر الوقت والجهد الذي تتطلبه الدراسة.

عينة المدارس: من اجل اختيار المدارس من بين المتوسطات والثانويات للطلبة تم تحديد المدارس من خلال زيارة الباحثان لقسم التخطيط التابع الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى , وقد اختار الباحثان متوسطة قريش للبنين و ثانوية آل البيت و ثانوية فاطمة بصورة قصدية وقد بلغ عدد الشعب في هذه المدارس شعبتين للصف الثاني المتوسط في المدارس الثلاث وكما موضح في الجدول (3):

جدول (3) المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الصف الثاني المتوسط
1	ثانوية فاطمة	2
2	ثانوية آل البيت	2
3	متوسطة قريش	2

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان شعبة (ب) من ثانوية فاطمة للبنات لتكون المجموعة التجريبية الاولى التي سيدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال نموذج بيركنز وبلغ عدد طالباتها (32) طالبة وتم اختيار شعبة (أ) من ثانوية آل البيت بطريقة السحب العشوائي , إذ بلغ عدد طالباتها (34) طالبة والتي سيدرس طالباتها المادة نفسها باستعمال نموذج تيريز وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (ب) من متوسطة قريش والتي بلغ عدد طلابها (33) طالباً والتي تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية (المحاضرة).

وبعد استبعاد الطلبة المخففين في العام السابق البالغ عددهم (5) طالب وطالبة , بلغ عدد الطلبة في المجموعات الثلاث (94) طالب وطالبة والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) جدول توصيف مجموعات الطلبة

المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المخففين	عدد الطلبة النهائي
المجموعة التجريبية الاولى	32	1	31
المجموعة التجريبية الثانية	34	2	32
المجموعة الضابطة	33	2	31
المجموع	99	5	94

رابعاً: تكافؤ المجموعات: على الرغم من اختيار المجموعات عشوائياً من مجتمع البحث , وان الاختيار العشوائي يحقق قدراً مقبولاً من التكافؤ , الا ان الباحثان ارتأوا التثبت من تحقيق التكافؤ في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع (فان دالين , 1969 , ص 402). ولكي يتمكن الباحثان من ارجاع الاختلاف بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة الى اثر المتغيرين المستقلين وحدهما , حدد الباحثان هذه المتغيرات ومنها :

1- درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام السابق (2016 – 2017). حصل الباحثان على درجات مادة اللغة العربية في العام السابق من سجلات الطلبة , وباستعمال تحليل التباين الاحادي وعند اجراء الموازنة بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث وجد ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى قد بلغ (58,34) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (62,12) وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (71,87) والجدول (5) يوضح ذلك: جدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	31	58,34	10,09
التجريبية الثانية	32	62,12	8,19
الضابطة	31	57,64	8,21

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي , ظهر للباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام السابق , فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,114) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3,718) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (92,2). و جدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في مادة اللغة العربية للعام السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	243,39	2	243,39	0,114	3,0718
داخل المجموعات	6198,5	92	78,46	-	-
المجموع	6441,89	194	-	-	-

2- العمر الزمني : حسب الباحثان اعمار الطلبة بالشهور لغاية بدايتهم بتطبيق التجربة وذلك من خلال استمارة المعلومات الخاصة بأعمار الطلبة والتحصيل الدراسي للوالدين والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى 0,05	2,000	1,24	92	15,46	155,13	31	التجريبية الاولى
				15,62	153,96	32	التجريبية الثانية
					155,25	31	الضابطة

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي , ظهر للباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعات الثلاث في متغير العمر الزمني فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,481) والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الاحادي لطلبة المجموعات الثلاث في العمر الزمني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0,05	2,000	1,481	225,56	2	225,56	بين المجموعات
			-	92	7613,99	داخل المجموعات
				94	7839,55	المجموع

3- اختبار الذكاء: للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في مستوى الذكاء , اعتمد الباحثان على اختبار رافن (Raven) للذكاء , لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون , 1983, ص58) للتحقق من تكافؤ درجات مجموعات البحث الثلاث كما موضح في ملحق رقم (1) , إذ تألف الاختبار من (50) فقرة وقد أعد الباحثان استمارة خاصة للإجابة على تلك الفقرات , وزعت على مجموعات البحث الثلاث , وتم التصحيح بواقع درجة واحدة لكل سؤال , وبعد التحقق من اجابات الطلبة تم حساب معاملتها احصائياً وكما موضح في الجدول (9):

الجدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
8,424	35,064	31	التجريبية الاولى
9,316	33,481	32	التجريبية الثانية
8,486	33,844	31	الضابطة

ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي , ظهر للباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعات الثلاث في اختبار الذكاء فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,577) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3,0781) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (92,2) والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلبة المجموعات الثلاث في اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الناتية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	1776,45	2	1776,45	3,0718	0,577
داخل المجموعات	5720,86	92	38,395		
المجموع	7497,31	94			

4- المستوى التعليمي للآباء : جمع الباحثان البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء لطلبة مجموعات البحث الثلاث من خلال استمارة تم ذكرها سابقاً , ولمعرفة دلالة الفروق استعمل الباحثان اختبار مربع كاي , والجدول (11) يوضح ذلك:
جدول (11) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

الدالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	عليا	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	عدد افراد العينة	تحصيل المجموعات
	الجدولية	المحسوبة									
ليست بذى دلالة عند مستوى 0,05	15,51	1,045	8	5	10	4	7	3	2	31	التجريبية الاولى
				3	8	5	4	6	6	32	التجريبية الثانية
				4	5	7	3	5	7	31	الضابطة

5- المستوى التعليمي للأمهات : قام الباحثان بنفس الاجراءات السابقة التي قاما بها على المستوى التعليمي للآباء والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات.

الدالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	عليا	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	عدد افراد العينة	تحصيل المجموعات
	الجدولية	المحسوبة									
ليست بذى دلالة عند مستوى 0,05	15,51	2,93	8	8	10	4	5	3	3	31	التجريبية الاولى
				5	8	7	5	4	3	32	التجريبية الثانية
				6	7	5	4	4	5	31	الضابطة

*تم دمج الخليتين ابتدائية ومتوسطة مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (8) في المستويين للآباء والامهات.

خامساً- ضبط المتغيرات الداخلية : قام الباحثان بضبط تلك المتغيرات التي من شأنها التأثير في المتغيرات التابعة لذا حاول الباحثان الحد من هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر على سلامة التجربة فضلاً عن قيامهما بإجراء التكافؤ في المتغيرات الخاصة بعينة البحث من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة وهي :

1. اختيار افراد العينة.ح. توزيع الحصص
 2. الاندثار التجريبي (الانقطاع في التجربة). خ.بناءية المدرسة.
 3. النضج.د.الوسائل التعليمية.
 4. اثر الاجراءات التجريبية. ذ.سرية التجربة.
 5. أدوات القياس.
- درس الباحثان طلبة مجموعات البحث الثلاث , وبواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة , فكان التوزيع كما موضح في الجدول (13).

جدول (13) توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	اسم المدرسة	اليوم	وقت الدرس
التجريبية الاولى	ث/فاطمة	الاحد - الاثنين	8-8,35 8,45 - 9,20
التجريبية الثانية	ث / آل البيت	الاحد- الاثنين	8-8,35 8,45 - 9,20
الضابطة	م/قريش	الثلاثاء-الاربعاء	8-8,35 8,45 - 9,20

10- المدة الزمنية للتجربة: كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في مجموعات التجربة الثلاث , إذ بدأت التجربة يوم الخميس الموافق 2017/10/5 وانتهت يوم الاحد 2018/1/14, وقد وضع الباحثان خطة انموذجية باستعمال انموذج بيركنزوتيريز كما موضح في ملحق (4) و ملحق (5) لطالبات مجموعتي البحث الاولى والثانية.

11- تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول وقد بلغت ثمانية موضوعات وعلى وفق مفردات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط وحسب تسلسلها في الكتاب المقرر والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط

ت	الموضوعات
1.	المثنى والملحق به
2.	جمع المذكر السالم والملحق به
3.	جمع المؤنث السالم والملحق به
4.	جمع التكسير
5.	الممنوع من الصرف
6.	الاسماء الخمسة
7.	الاستفهام
8.	الشرط

أداة البحث:

يقصد بأداة الاختيار الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن اسئلة البحث او تختبر الفرضيات وتسمى ايضا بأداة القياس والتي تعرف بانها طريقة موضوعية مقننة (ابو جادو , 2006 , ص398).

اعداد الاختبار التحصيلي وصياغته: ان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لمجموعات البحث الثلاث , ولمعرفة اثر النموذجي (بيركنزوتيريز) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط , اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط, تكون الاختبار بصيغته الاولى من (32) فقرة وقد راعى الباحثان ان يكون من نوع الاختيار من متعدد , وهذا النوع من اكثر انواع الاختبارات الموضوعية مرونة من حيث الاستخدام واكثرها ملاءمة لقياس التحصيل , لقد اعتمد الباحثان في صياغة هذا الاختبار تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي لثلاث مستويات هي (المعرفة , الفهم , التطبيق) ثم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين كما في ملحق (3) للتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار , من حيث صحتها وشمولها للمستويات المطلوبة , وبعد الاخذ بجميع الملاحظات التي أبداها السادة الخبراء اصبح الاختبار يضم بصيغته النهائية (30) فقرة, من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل , إذ تم توزيع الاجابة الصحيحة بصورة عشوائية بين الفقرات, وبعد تطبيق الاختبار على مجموعات البحث الثلاث وتصحيح اجاباتهم حصلوا على الدرجات المبينة في ملحق (2).

التجربة الاستطلاعية: طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالبة للصف الثاني المتوسط موزعين على شعبتين في متوسطة (هوازن) وهي احدى المدارس التي تقع ضمن مدينة بعقوبة والهدف من ذلك هو :

1. تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار .
 2. تحديد فقرات الاختبار من حيث (مستوى صعوبة الفقرة , قوة تمييز الفقرة , فاعلية البدائل الخاطئة , ثبات الاختبار).
- تحديد الزمن الذي يستغرقه الاختبار: بعد تحديد الاختبار التحصيلي على عينة البحث الاستطلاعية , اتضح ان الوقت الذي استغرقت الطالباتي الاجابة عن فقرات الاختبار هو (30) دقيقة محسوبة من اول طالبة الى آخر طالبة مقسوماً على عدد الطالبات وبحسب المعادلة الاتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالبة الاولى} + \text{الثانية} + \text{الثالثة} + \dots}{\text{مجموع الطالبات}}$$

$$= \frac{3000}{100} = 30 \text{ دقيقة.}$$

اجراء تطبيق الاختبار : طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث عند الانتهاء من المواضيع المخصصة دراستها في الفصل الاول وهو بتاريخ (15/1/2017) وفي وقت واحد واستعان الباحثان بمدرسة المادة في كل مدرسة عند تطبيق الاختبار .

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية لملائمتها لهذا البحث وهي :

1. الاختبار التائي : استعمل هذا الاختبار لحساب التكافؤ بين مجموعات البحث في (درجات الطلبة للعام السابق والعمر الزمني محسوب بالشهور).

$$ت = \frac{1 - ن}{\frac{\frac{2ع}{2} + \frac{2ع}{1}}{س - 1 - س - 2}}$$

2. مربع كا2 : استعمل هذا الاختبار لاجراء التكافؤ بين مجموعات البحث في التحصيل الدراسي للوالدين .

$$كا2 = \text{مج} \frac{(ك-ك ن) 2}{ك} \text{ (عودة والخليل , 2000 , ص141).}$$

3. معامل الارتباط بيرسون : استعمل هذا الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي .

$$ر = \frac{ن \text{ مجس ص} - (\text{مجس})(\text{مجص})}{\{ن \text{ مجس} - 2\} \{2(\text{مجس}) - 2(\text{مجص}) - 2\}}$$

4. معادلة سبيرمان - براون : استعمال هذا الاختبار لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي.

$$r = \frac{r_{+2}}{r_{+1}} \text{ (الياسري , 2011 , ص 291)}$$

الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. عرض النتائج : بعد تحليل البيانات ظهر ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى (35,613) درجة , ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية (39,042) درجة , في حين كان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (28,491) درجة , وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة مجموعات البحث الثالث في اختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	35,613	8,103
التجريبية الثانية	39,042	5,911
الضابطة	28,491	7,615

وللتثبيت من صحة الفرضيات , ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات استعمل الباحثان تحليل التباين الاحادي , فظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعات الثالث , إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (32,918) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3,0718) وبدرجاتي حرية (2-92) وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

نتائج تحليل التباين لدرجات طلبة مجموعات البحث الثالث في الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	79,236	2	79,236	32,0718	3,0718
داخل المجموعات	6709,917	92	45,033		
المجموع	6789,153	194			

واستناداً الى نتائج تحليل التباين الموجودة في الجدول السابق ترفض الفرضيات الصفرية التي تنص على انه " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات طلبة المجموعات الثالث في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية. وللتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث الثالث , وتحديد اي المجموعات يختلف متوسط تحصيل طلبتها اختلافاً ذا دلالة احصائية , استعمل الباحثان طريقة شفوية والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

قيما المحسوبة والجدولية والحرية لطلبة المجموعات الثالث في اختبار التحصيلي البعدي لقواعد اللغة العربية

الموازنة بين المجموعات	قيمة شفوية المحسوبة	قيمة شفوية الحرية
الاولى والثانية	3,829	3,683

7,122	الاولى والثالثة
10,551	الثانية والثالثة

يتضح من نتائج طريقة شفوية الموجودة في الجدول السابق ما يأتي :

1. ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية الذين استعمل معهم انموذج تيريز يختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى الذين استعمل معهم انموذج بيركنز, إذ كانت قيمة شفية المحسوبة (3,812) اكبر من قيمة شفية الحرجة البالغة (3,683) , ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية.
 2. ان متوسط درجات طلبة المجموعات التجريبية الاولى الذين استعمل معهم انموذج بيركنز يختلف اختلافاً ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة التقليدية , إذ كانت قيمة شفية المحسوبة (7,375) اكبر من قيمة شفية الحرجة البالغة (3,683) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الاولى.
 3. ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين استعمل معهم انموذج تيريز يختلف ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة التقليدية إذ كانت قيمة شفية المحسوبة (10,187) اكبر من قيمة شفية الحرجة البالغة (3,683) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية.
- تفسير النتائج : يتضح مما سبق في عرض النتائج أن انموذج تيريز افاد طالبات المجموعة التجريبية الثانية بدليل ارتفاع درجاتهن في اختبار التحصيل البعدي في قواعد اللغة العربية , وتفوقهن على طالبات المجموعة التجريبية الاولى وطلاب المجموعة الضابطة الثالثة , فضلاً عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج بيركنز على طلاب المجموعة الثالثة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة التقليدية , وبذلك ترفض الفرضيات الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وبين متوسطات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي.
- ويرى الباحثان ان هذه النتيجة تعود الى الاسباب الاتية :

1. فاعلية انموذج بيركنز وتيريز في تحصيل قواعد اللغة العربية وذلك لربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة الموجودة في بنية المتعلم المعرفية مما يؤدي الى تعلم ذي معنى.
2. التدريس باستعمال انموذج تيريز يتطلب من الطالبات المشاركة الجماعية النشطة وتوظيف قدراتهن العقلية للتوصل الى المعلومات الجديدة وربطها بما لديهن من معارف وخبرات سابقة تؤدي الى توليد افكار بناءة في عملية التعليم.
3. ان الطالبات اكثر جدية بالدراسة من الطلاب , لاسيما في الوقت الحاضر ويتضح ذلك من خلال تفوق طالبات المجموعتين التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الثالثة الضابطة التي يمثلها الطلاب

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي :

1. ان انموذجي بيركنز وتيريز اثبتا فاعليتهما في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط.
2. تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية على طلاب المجموعة الثالثة (الضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي.

التوصيات :

1. اعتماد انموذجي بيركنز وتيريز في تدريس قواعد اللغة العربية لانهما من النماذج الحديثة التي تنمي الدافع المعرفي والمشاركة الجماعية في التعليم وتوليد الافكار العلمية خلال الدرس.
2. من الضروري إمام المشرفين والتربويين ومدرسي اللغة العربية بخطوات انموذجي بيركنز وتيريز لثبات فاعليتهما في عملية التعليم.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان :

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية.
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى غير التحصيل مثل الاكتساب.
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل اخرى.

المصادر:

1. ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري , (ت 711هـ) , لسان العرب , ط3 , دار صادر , ج 1 , بيروت , 2004.
2. ابو جادو , صالح محمد علي , تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي , دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع , عمان - الاردن , 2006.
3. جبار , نغم ثامر , الطرائق الخاصة بتدريس اللغة العربية , دار الكتب , القاهرة , 2011.
4. الجنابي , انتصار عبد, اثر انموذجي هيلة تابا وميرل وتينون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها (اطروحة دكتوراه غير منشورة) , كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد , 2003م.
5. الحموز , محمود عواد رشيد , في النحو العربي , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان - الاردن , 2014.
6. الحيلة , محمد محمود , مهارات التدريس الصفي , دار المسيرة , عمان - الاردن , 2007.
7. داود , عزيز حنا , وانور حسين عبدالرحمن , مناهج البحث التربوي , دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد , 1990.
8. الدباغ , فخري وآخرون , اختبار راف للمصنفات المتتابعة المقنن للعراقيين , الموصل , مطبعة جامعة الموصل , 1983.
9. الدليمي , انور عبدالله خلف , اثر استخدام انموذج التعلم بيركنزفي تحصيل واستبقاء المفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية - الجامعة المستنصرية , 2011.
10. الركابي , اسماء نعيمة غضيف , اثر انموذج التفكير النشط في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية - الجامعة المستنصرية , 2012.
11. الرواضية وآخرون , صالح محمد , التكنولوجيا وتصميم التدريس , زمزم ناشرون وموزعون , عمان - الاردن , 2011.
12. زاير , سعد علي , وعازيز ايمان اسماعيل , مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , مؤسسة مصر للكتاب العراقي , مطبعة تائر , العراق - بغداد , 2011.
13. _____ , وآخرون , الموسوعة التعليمية المعاصرة , مكتبة نور , العراق - بغداد , 2014.
14. الزبيدي , ابو بكر , طبقات النحويين واللغويين, تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم , القاهرة , 1967.
15. الساموك , سعدون محمود , وهدي علي جواد الشمري , مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , دار وائل للنشر والتوزيع , الاردن , 2005.
16. سلمان , عدنان محمد , دراسات في اللغة العربية والنحو , المكتبة الوطنية , بغداد , 2014.
17. الطائي , علي جوا , تدريس العربية في المدارس المتوسطة والثانوية , مطبعة النعمان , النجف , 2006.
18. العبودي , هاني ابراهيم شريف , استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم , عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , عمان , 2012.
19. عامر , رياض حامد يوسف , طرق التدريس الخاصة باللغة العربية , ط2 , عالم الكتب , الاردن , 2006.
20. عودة , احمد سلمان , القياس والتقويم في العملية التدريسية , جامعة اليرموك , كلية العلوم التربوية , دار الامل , عمان , 2000 .

21. فان دالين , ريوبولدب , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة نوفل واخرون , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1969.
22. قطامي , يوسف , تصميم التدريس , ط3 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان , 2008.
23. المخزومي , خلف , اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية , مجلة اباحث اليرموك , الاردن , العدد الخامس والثلاثون , 1966.
24. مهدي , باسم علي , صعوبات تدريس اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين ودراساتها , مجلة الفتح , العدد التاسع والثلاثون , كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى , 2009.
25. نصار , عبدالكريم محمد , اثر استخدام الانموذج المعرفي في تحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء (رسالة ماجستير غير منشورة) , غزة , 2015.
26. نوفل , محمد بكر وآخرون , تعليم اللغة العربية اسسه واجراءاته , ج1 , مطبعة الدار العربية للموسوعات , 2011.
27. الوائلي , سعاد عبدالكريم عباس , طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير , ط2 , دار الشروق , 2004
28. الياسري , محمد جاسم , مبادئ الاحصاء التربوي , كلية التربية الرياضية - جامعة بابل , ط2 , 2011م.

الملاحق

ملحق (1)

درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

ت	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
1.	35	50	21
2.	37	40	25
3.	39	41	36
4.	35	46	42
5.	40	32	25
6.	33	38	37
7.	37	45	46
8.	44	36	40
9.	38	33	32
10.	17	30	26
11.	40	35	29
12.	42	36	35
13.	32	28	37
14.	36	21	31
15.	46	25	30
16.	21	24	46
17.	27	46	47
18.	28	38	45

31	42	35	.19
20	40	40	.20
37	28	45	.21
36	25	35	.22
41	31	32	.23
36	46	29	.24
40	51	21	.25
31	46	42	.26
49	27	37	.27
41	32	49	.28
46	36	48	.29
37	41	40	.30
22	32	35	.31
	46		.32

ملحق (2)

درجات اختبار التحصيل البعدي لمجموعات البحث الثلاث

ت	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية	المجموعة الضابط
.1	44	48	47
.2	35	36	40
.3	44	38	31
.4	36	45	32
.5	28	46	30
.6	22	32	33
.7	28	38	33
.8	30	49	38
.9	35	42	25
.10	36	37	28
.11	38	38	27
.12	38	33	32
.13	35	34	34
.14	41	30	28
.15	45	35	27

25	37	40	.16
30	38	38	.17
35	40	39	.18
31	41	32	.19
32	46	24	.20
45	44	27	.21
36	45	28	.22
40	47	36	.23
40	48	41	.24
41	42	44	.25
47	40	48	.26
32	31	35	.27
35	32	32	.28
27	38	30	.29
28	40	28	.30
40	45	31	.31
45	44	27	.32

ملحق (3)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في اجراء البحث حسب اللقب العلمي
درجات اختبار التحصيل البعدي لمجموعات البحث الثلاث

الاختصاص	الجامعة والكلية	اسم الخبير واللقب العلمي	ت
	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	.1
	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	أ.د. اسماء كاظم افندي	.2
	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	أ.د. عادل عبدالرحمن جاسم	.3
	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	أ.د. قسمة مدحت حسين	.4
	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	أ.د. هيفاء حميد حسن	.5
	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. اميرة محمود نجم	.6
	جامعة ديالى - كلية التربية المقداد للبنات	أ.م.د. جاسم محمد علي	.7
	الجامعة المستنصرية - كلية التربية	أ.د. علي محمد العبيدي	.8
	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	أ.م.د. علاء حسين علي	.9
	مديرية التربية	أ.م.د. باسمه احمد جاسم	.10

ملحق (4)

خطة انموذجية لتدريس مفهوم المثنى والملحق به على وفق انموذج بيركنز.

اليوم والتاريخالموضوع : المثنى والملحق به

الصف والشعبة : المادة : قواعد اللغة العربية

الاهداف العامة :

1. تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي اشتملت عليها الاثار اللغوية وتذوق ما فيها من جمال.

2. تمكين الطلبة من استعمال اللغة والعلامات والحالات الاعرابية للمثنى وموقعه في الجملة.

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن

1. يقرأ الطلبة الامثلة قراءة صحيحة ومضبوطة بالشكل.

2. يستخرج الطلبة المثنى من الامثلة.

3. يبين الطلبة الحالات الاعرابية لمثنى.

4. يستنتج الطلبة ما هو المثنى.

5. يميز الطلبة بين المثنى والملحق به.

6. يدرك الطلبة متى تحذف النون من المثنى.

3. الوسائل التعليمية (السيبورة - شاشة العرض).

خطوات الدرس :

1. مرحلة التحديد او التخمين :

في هذه الخطوة يستعمل المدرس اساليب تساعد الطلبة على تحديد موقفهم عن موضوع الدرس. ويتم تهيئة اذهان الطلبة الى موضوع

الدرسالجديد بالاستعانة بالموضوعات السابقة وربطها بموضوع الدرس وعلى النحو الاتي :

1. قراءة المثلة ومن ثم تحديد المثنى من هذه الامثلة.

2. بعد ذلك تحديد او تخمين علامات المثنى.

3. مناقشة شفوية وتدوين ما يشترط في (كلا) و (كلتا) التي تلحق بالمثنى.

2. مرحلة الاستقصاء : وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للطلبة تتضمن امكانات واستراتيجيات متعددة لحلها وهي تهيء المجال

لنشاطات الطلبة ولأسئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس , ومن ثم عرض الامثلة (لعب الوالدان , كافأت الوالدين , انفق الشريكان

, عاد المسافران كلاهما).

بعد كتابة الامثلة على السبورة اقرأها قراءة جيدة واطلب من الطلبة الاستماع لها , وبعد الانتهاء من قراءتها اوضح معانيها بمشاركة

الطلبة وابين لهم بأننا نجد في كل منها مثنى وبعد ذلك يقوم الطلبة بإيجاد او استقصاء العلامات الاعرابية لكل جملة من الجمل

المذكورة سابقاً.

وبعد ذلك اوجه سؤال الى الطلبة :

الباحثان : اين نجد المثنى من الجملة التالية (للرجل ولدان اثنان).

طالب : والدان و اثنان , هي المثنى.

الباحثان : احسنت.

الباحثان : وما هي الاعرابية للمثنى.

الطالب : الالف والنون.

الباحثان : احسنت.

3. مرحلة الحوار والاستنتاج :

بعد ذلك اطلب منهم تمييز الامثلة التي تحتوي على موضوع المثنى واستنتاج العلامة الاعرابية والملحق به واسماء الاشارة التي تدل على المثنى.

الباحثان : لديكم الامثلة الاتية :

1) الابوان متفاهمان (2) نقدر تضحية الابوين (3) هذان ساحران

(4) هاتان ساحرتان (5) احترمت الضيفين كلتيهما.

استخرج المثنى والعلامات الاعرابية والملحق به واسماء الاشارة :

الطالبة : المثنى هو الابوان , متفاهمان.

الباحثان : احسنت.

الباحثان : وما هي علامتهما.

الطالبة : الالف والنون.

الباحثان : احسنت.

الباحثان : اين اسماء الاشارة.

الطالبة : هذان وهاتان.

الباحثان : احسنت.

4. مرحلة التطبيق : يتناقش الطلبة فيما بينهم لتقديم امثلة مختلفة حول موضوع الدرس وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها

في المراحل السابقة وبعد ذلك يحدث التقويم من قبل الباحثان بعد توجيه اسئلة مختلفة للطلبة مثل : من يعرف المثنى ؟ وما

هي العلامات الاعرابية للمثنى , وما هو الملحق بالمثنى , وما هي اسماء الاشارة , وبعد الاجابة على هذه الاسئلة يقوم

الباحثان الطلبة وتحديد مدى فهمهم لعملية التدريس

ملحق (5)

خطة انموذجية لتدريس (المثنى والملحق به) على وفق انموذج تيريز لطالبات المجموعة التجريبية الثانية.

اليوم والتاريخ : الموضوع : المثنى والملحق به

الصف والشعبة : المادة : قواعد اللغة العربية

الاهداف العامة :

1. تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار التي اشتملت عليها الاثار اللغوية وتذوق ما فيها من جمال.

2. تمكين الطلبة من استعمال اللغة والعلامات والحالات الاعرابية للمثنى وموقعه في الجملة.

الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن

أ. يقرأ الطلبة الامثلة قراءة صحيحة ومضبوطة بالشكل.

ب. يستخرج الطلبة المثنى من الامثلة.

ت. يبين الطلبة الحالات الاعرابية لمثنى.

ث. يستنتج الطلبة ما هو المثنى.

ج. يميز الطلبة بين المثنى والملحق به.

ح. يدرك الطلبة متى تحذف النون من المثنى.

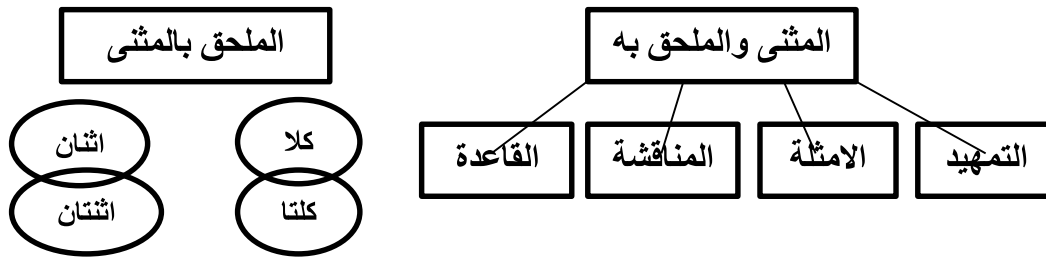
3. الوسائل التعليمية (السطورة - شاشة العرض).

خطوات الدرس :

1. مرحلة التخطيط: يتم في هذه المرحلة التخطيط لوضع الية مشتركة بين الباحثان وطالبات المجموعة الثانية على كيفية خلق التشويق واثارة حب الاستطلاع وتقديم اسئلة محفزة للتعليم مما يعطي فكرة واضحة عن موضوع الدرس وكيفية استرجاع المعلومات السابقة عن الدرس السابق وعرض بعض الاسئلة عنه مثلاً:

ما هو المنقوص وما هي حالاته الاعرابية , انكر مثال على ذلك.

وبعد استرجاع المعلومات السابقة للموضوع السابق ينتقل الباحثان الى الموضوع الجديد وهو (المثنى والملحق به) ويتقوم برسم شكل تخطيطي لموضوع الدرس وهو :



2. مرحلة الاستقصاء: تتم في هذه المرحلة اتاحة الفرصة للطالبات بدون تعليمات من الباحثان , يلاحظ هنا مدى دافعية الطالبات لموضوع الدرس ومدى استجابتهن للملاحظات التي تم توجيه بها من قبل الباحثان في المرحلة الاولى وهي الابتداء بالتمهيد ومن ثم الامثلة ومن ثم المناقشة ومن ثم القاعدة , يبدأ الباحثان بعرض اسئلة حول التمهيد وهي:

(1) ما المثنى ؟

(2) ماذا يحدث للمثنى اذا اضيف.

(3) هل لكل مثنى مفرد من لفظه.

(4) هل هناك الفاظ تدل على المثنى.

كل هذه الاسئلة سوف تتم الاجابة عنها من قبل طالبات المجموعة التجريبية الثانية بعد تقسيمهن من قبل الباحثان الى مجموعات تعليمية من (4-6) طالبات في المجموعة الواحدة. بعد ذلك ينتقل الباحثان الى (الامثلة) و (المناقشة) بذكر الباحثان الامثلة وتقوم الطالبات بمناقشتها ويسجل الباحثان الملاحظات حول كل مجموعة.

(1) التلميذان يؤديان الصلاة في المسجد.

(2) ان الوالدين مجتهدان.

(3) سلمت على الفائزين في المسابقة.

(4) اغلقت نافذتي الغرفة.

3. الشرح: ينتقل الباحثان في هذه المرحلة الى القاعدة الرئيسية في موضوع المثنى والملحق به وتقوم بطرح الاسئلة على طالبات المجموعة الثانية من خلال ما ذكر.

الباحثان : ما هو المثنى.

طالبة : هو ما يدل على اثنين بزيادة الالف والنون.

الباحثان : احسنت.

الباحثان : ما هي العلامة الاعرابية للمثنى.

الطالبة : يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء.

الباحثان : احسنت.

الباحثان : متى تحذف نون المثنى.

الطالبة : تحذف نون المثنى عند الاضافة في حالات الاعراب الثلاث يشترط فيما يثنى ان يكون مفرداً معرباً غير مركب.

الباحثان : احسنت.

بعد ذلك ينتقل الباحثان الى موضوع الملحق بالمثنى. وتقوم بعرض الامثلة وهي :

(1) كلاهما يعالج المشكلة.

(2) ان كليهما يعالج المشكلة.

(3) استمتعت بالأدب والفن كليهما.

(4) الصحافة والقصة كلتاهما مشوقتان.

(5) استمتعت بالصحافة والقصة كلتيهما.

بعد ذلك يوجه الباحثان المجموعات التعليمية وتقول تأملن الكلمات التي تحتها خط.

(1) بماذا تدل؟

(2) ما موقعها الاعرابي وما علامة اعرابها؟

(3) هل طبقت الى ضمير؟

(4) ماذا يحدث اذا اقيمت الى اسم ظاهر؟

هذه الاسئلة التي وردت في مرحلة الشرح سوف يوجه الباحثان المجموعات التعليمية كل مجموعة مستقلة عن الاخرى في الخطوة

الاتية وهي.

4. الاشتراك : في هذه الخطوة تبدأ كل مجموعة بشرح وتفسير

الاسئلة التي وجهها الباحثان لهن ويبدأ النقاش والحوار داخل كل

مجموعة وبعد ذلك يطلع الباحثان على اجابات المجموعات وتحدد مدى

استفادة تلك المجموعات من عملية التعليم.